

## شيخ يعقوب الصرفي ومنهجه في كتابة السيرة النبوية في كتابه

## مغازي النبي ﷺ

*Sheikh Yaqoob Al-Sarafi and his approach to Seerah writing in his book "Maghazi-ul-Nabi"*

DOI: 10.5281/zenodo.8305971

\* Ehtisham Masood

\*\* Dr, Prof, Zafarullah Baig



## Abstract:

*In the Persian literary work the Seerah (Biography of the Prophet PBUH) and praises of the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) are found in abundance and the most significant contribution is the poem "Maghazi-ul-Nabi" written by Sheikh Yaqoob Al-Sarafi. This work is a unique and comprehensive sample of Prophetic history which is still anonymous. In this paper, an attempt has been made to find out the components of "Maghazi-ul-Nabi" by "Sheikh Yaqoob Al-Sarafi" and the method of narration of the biography of the Prophet, peace be upon him. The analysis of the structure of Mughazi-ul-Nabi (peace be upon him) in writing with detailed analytical approach and depiction of beliefs are discussed. The result of the research shows that writers and historiographers have described the details of the Prophet's life in a systematic way. Sheikh Yaqoob Al-Sarai used ancient poetic and eloquent language to achieve this goal. He had tried to describe the history of the Prophet (PBUH) in simple words and easy poetic style in which the narrative quality dominates the poetic elements of the text.*

**Keywords:** Seerah, Shaikh Yaqoob Al- Sarafi, Persian Litratue, Kashmir

## مدخل:

في القرن العاشر ازدهرت اللغة والأدب الفارسي في الهند وكشمير وكذلك في إيران، وأصبحت اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية في كشمير خلال فترة غوركان ومنذ عهد الشاه زين العابدين الشهاميري، شهدت هذه الفترة المجيدة للفارسية في الهند وكشمير، ظهر العديد من الأعمال المهمة في الشعر والأدب الفارسي، حتى أن اللهجة تسمى "الأسلوب الهندي" تشكلت في اللهجات الفارسية خلال هذه الفترة<sup>(1)</sup>، ولذلك يمكن

\* PhD Scholar ,Seerah Department ,International Islamic University Islamabad

\*\* Professor ,Seerah Department ,International Islamic University Islamabad

نقول إن حكومات الهند الإسلامية كان لها فضل في تطور الحضارة والثقافة وخاصة في الأدب الفارسي، كما أن الكتاب والشعراء الإيرانيين جعلوا الهند وطنهم الثاني، ومن حيث السلطة السياسية وتطور الثقافة والأدب الفارسي، كانت فترة جلال الدين أكبر شاه (1014-963هـ) مهمة في الهند (2) وتعتبر هذه الفترة فترة ازدهار الشعر الفارسي وذروة ثقافة الشعراء، وكان نتيجة هذا التطور السياسي والثقافي المنسوب إلى ملوك إيران والهند وجود الشعراء مثل الشيخ يعقوب الصرفي الذي كتب العديد من المؤلفات في مجال الأدب التاريخي الفارسي وفي موضوعات أخرى من الثقافة الإسلامية.

فقد روى الشيخ يعقوب الصرفي أحداث السيرة بالأسلوب الشعري في المثنوي الفارسي "المغازي النبي ﷺ" وهذه القصيدة الوحيدة عن حياة النبي ﷺ في عهده، وحتى الآن لا يوجد له مثل بينما هذه النسخة تقع تحت حجاب عدم الكشف عن هويتها، وفي هذا البحث راجعت "مغازي النبي ﷺ" وصفاً وتحليلاً، وقد ذكرت نبذة مختصرة في فصل الأول عن حياة الشيخ يعقوب الصرفي وكتبت في الفصل الثاني أسلوبه في سرد أحداث السيرة النبوية ﷺ مع تحليل خصائص "مغازي النبي ﷺ".

#### الفصل الأول: ترجمة شيخ يعقوب الصرفي:

كان شيخ يعقوب الصرفي من العلماء المثقفين في عصره، وكان محترماً في جميع أنحاء الهند، ولد في عام 928هـ (1521 م) في كشمير (3) كان اسم أبيه الشيخ حسن الغنائي وكان قبيلة "العاصمي" وحفظ القرآن الكريم في السنة السابعة من عمره وذكر أنه كان يقرض الشعر الفارسي والعربي في السنة السابعة من عمره (4).

كان الشيخ يتحلى بشتى العلوم وقد كان مفسر القرآن الكريم ومحدثاً وفقهياً وصوفياً وشاعراً وناثراً وسياحاً وسياسياً في ذات الوقت سافر إلى اقصى البلاد لطلب العلم واستفاد من جهابذة الاستانذة او كبار المحققين واصحاب الكمالات (5).

ومذكور في رحلاته العلمية أنه مارس العبادة والتقشف من شبابه وتعلم أسرار الصوفية وأسرارها وسافر من كشمير إلى سمرقند بحثاً عن العلم والعلماء (6) والتحق بحلقة الشيخ كمال الدين حسين خوارزمي (7) الذي كان أميراً للسلسلة النقشبندية، بعد مرور الوقت منحه الشيخ كمال الدين حسين خوارزمي مكاناً في حلقة أصدقائه الخاصة وأعطاه خرقة أيضاً (8).

خلال هذه الرحلات التعليمية، سافر إلى "مشهد الرضا" ومدن أخرى في إيران بما في ذلك توربات، جام، سمنان، قزوین وزار يعقوب الصرفي في هذه الأسفار العديد من المشايخ وطلب التوجيه منهم، بينما أصبح العديد من تلاميذه في كل مكان (9) بعد ذلك ذهب إلى العراق وتلقى دروس الحديث

من ابن حجر مكي<sup>(10)</sup> في بغداد. <sup>(11)</sup> عاد يعقوب الصرفي إلى كشمير بعد رحلاته طويلة وتزوج من بنت السيد علاء الدين سنة 953هـ/ 1546م، ورزقه الله أولادا. <sup>(12)</sup>

وكان له خمسة إخوة وكانوا كلهم من العلماء البارزين ومن المتصوفة المشهورين كان الأمير كمال الدين والأمير نوروز أكبر من يعقوب الصرفي والأمير محمد شريف والأمير محمد إبراهيم والأمير حيدر أصغر منه عمرا وكان الشيخ الصرفي محبونا لدى الجماهير، كما كان يتمتع برتبة جلييلة في أمين الخاصة، كتب القادر البديواني أنه لما عاد إلى بلده كشمير رأى أن شعبه إنقسم إلى جزيين حزب سني وحزب شيعي. وكان حاكم كشمير السلطان يعقوب الشاء على رأس الحزب الشيعي فذهب الشيخ الصرفي مع بابا داود الخاكي ومجموعة من أكابر قومه إلى دهلي وحرصوا سلطان أكبر أن يفتح كشمير من جديد ويقمع الأحزاب والفرق الباطنية فيها ويقضي على الحرب والقتال فيها، واشترط على الإمبراطور أكبر لثلاثة شروط . وهي:

**الشرط الأول:** أن لا يتدخل الملك في الشؤون الدينية .

**الشرط الثاني:** أن لا يتدخل الأمراء الكشميريون في الشؤون الحكومية .

**الشرط الثالث:** أن لا يستعبد الحكام الكشميريين

استجاب السلطان أكبر للشروط المذكورة وهجم على كشمير حتى فتحها وجعله جزءا من الدولة المغلية <sup>(13)</sup>. وكان الشيخ أحمد السرهندي (المجدد الألف الثاني) بلقى عليه درس الحديث والتصوف فيما رواه غلام محي الدين الصوفي من أيام إقامته في الهند <sup>(14)</sup>.

وقد وافاه الاجل في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة في اليوم الخميس سنة 1003 هـ <sup>(15)</sup> في عهد الامبراطور أكبر ومرقده الشريف يقع بمدينة زينة كوال في سرينغر <sup>(16)</sup> .

وله بعض ابيات باللغة العربية قالها مقرطا لتفسير سواطع الالهام.

يا من يسر الوحي انت اعلم قد جاءنا ملك الكتاب المحكم

يا من بفيض كامل خصصت من علمته مالم يكن هو يعلم

امل الهدى هم اعتدوا الايه ماضيل الا ظالم بل اعلم

من فسر لا عن رأيه عيد عظيم شاناه بل اعظم <sup>(17)</sup>

للشيخ الصرفي كثير من الشعر في اللغتين العربية والفارسية و الشعر المزدوج من اللغتين وهناك تقدم قصيدته المزدوجة كل بيت فيها يشمل على اللغتين فالمصرع الاول فارسي و المصرع الثاني عربي.

كان يجري الدمع ممزوجا بدم	درد می که این نامه می کردم رقم
كاد يححو معنى زاك الرقم	مر رقم كز خامه ام ظاهر شدى
ليس في وسعى وقد جف القلم	محو حرف اشتياق از لوح دل
ليتني لو شفت تلك الحكم	وربلائی مجر حکمتها بود
ليس الا مثل رشف من ديم (18)	صرفي از دريائی اشکم نه محیط

وللشيخ مؤلفات فارسية وعربية وهو يعد من حيث عدد المؤلفات الرجل الثاني بعد الشاد الهمداني

فقد ترك كثيرة من المؤلفات المنظومة والمنشورة أثناء حياته الدنيوية وهي:

١. مسلک الأخيـار ، مقابل مخزن الأسرار ( سنة تـاليف 993هـ )

٢. وامق وعذرا، مقابل خسروشيرين ( سنة تـاليف 993هـ )

٣. ليلي ومجنون، مقابل ليلي ومجنون نظامي ( سنة تـاليف 998هـ )

٤. مغازي النبي ﷺ، مقابل اسكندرنامه ( سنة تـاليف 1000هـ )

وغيرها من المؤلفات في مختلف المجالات فمن أشهر مؤلفاته وما عدا تلك التي سبق ذكرها: مطلب الطالبين (في) تفسير القرآن الكريم، شرح الأربعين حاشية التوضيح والتلويح، مناقب الأولياء، كنز الجواهر، رسالة الأذكار، شرح رباعيات مناسك الحج، يد البيضاء، شرح ثلاثيات البخاري.

**الفصل الثاني: مباحث السيرة النبوية في كتابه مغازي النبي ﷺ ومنهجه:**

### تعريف المغازي:

الغزاة: المرة الواحدة من الغزو، والجمع غزوات، مثل: شهوة، وشهوات، والمغزاة كذلك، والجمع المغازي، والفاعل غاز، يقال: غزوت العدو غزوا، ويعتدى بالهمزة، فيقال: أغزيتته، إذا بعثته يغزو، وإنما يكون غزو العدو في بلاده. (19)

وقال صاحب اللسان: «غزاه غزواً، أراده وطلبه وقصده». (20)

وقال صاحب القاموس: الغزوة ما غزيت وطلب. (21)

وقال الحافظ: «المغازي جمع مغزى، يُقال: غزا يغزو غزواً، وأصل الغزو القصد». (22)

فلمراد هنا بالمغازي ما كان عن قصد منه عليه الصلاة والسلام للكفار بنفسه الشريفة، أعم من أن يكون إلى بلادهم، أو إلى الأماكن التي حلّوها ونزلوها؛ حتى يشمل مثل أحد، والخذق. وقد جاء في فضل هذا الفن أخبار وآثار كثيرة: منها: ما روي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال: (في علم المغازي خير الدنيا والآخرة) (23).

وعن سيد أهل زمانه زين العابدين سيدنا علي بن الحسين رضي الله عنهما قال: (كُنَّا نَعْلَمُ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَعْلَمُ السُّورَ مِنَ الْقُرْآنِ) (24).

وعن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري:

(كَانَ أَبِي يَعْلَمُنَا الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا، وَيَعِدُّهَا عَلَيْنَا، وَيَقُولُ: يَا بَنِيَّ؛ هَذِهِ شَرَفُ آبَائِكُمْ، فَلَا تَضِيعُوا ذِكْرَهَا) (25). (26)

### أشهر من ألف في المغازي:

أسلافنا قد ألقوا في هذا الفن كتباً لا تحصى، فيذكر لنا العلامة الشمس الشامي في سيرته كغيره أنّ أول من ألف في المغازي أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام أحد الفقهاء السبعة، وأئمة التابعين بالمدينة، المتوفى بها سنة (93 هـ). (27)

ثم تلاه تلميذه أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش (28)، المتوفى بالمدينة، سنة (141 هـ)، ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، المتوفى سنة (124 هـ).

قال إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله: (مغازي موسى بن عقبة أصح المغازي، وأجمعها). (29)  
وقال حاجي خليفة: (مغازي موسى بن عقبة أصح المغازي). (30)

ومن ألف فيها من العلماء المتأخرين، الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي بفتح الكاف الحميري (31)، المتوفى شهيداً سنة (634 هـ)، وسماها: الاكتفا في المغازي وسيرة الثلاثة الخلفاء، وشرحها الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناي، الفاسي، المتوفى سنة (1163 هـ) شرحاً نفيساً.

### الأحداث السيرة النبوية في كتاب مغازي النبي ﷺ:

يمكن تقسيم موضوعات السيرة في مغازي النبي ﷺ إلى خمسة أقسام عامة.

أولاً: يتناول الجزء الأول الأحداث التي سبقت ولادة الرسول الكريم ﷺ.

ثانياً: يحتوي على أحداث من ولادته ﷺ إلى الطفولة.

ثالثاً: أحداث من شباب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بعثته.

رابعاً: يحتوي على أحداث من البعثة إلى الهجرة.

الخامساً: أحداث من الهجرة حتى وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويمكن تقسيم وصفه الأدبية والتاريخية للمغازي إلى اتجاهين.

1. اتجاه التاريخي .

2. اتجاه التحليلي .

يعد جميع المعلومات في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم من الأساليب القديمة في التأريخ ، ولهذا السبب حاول الصرفي استخدام مصادر مختلفة في كتابه.

### مصادر مغازي النبي ﷺ:

قدم الصرفي بنفسه المصادر المستخدمة في أجزاء مختلفة في المثنوي ومعظمها كتاب "روضة" و "كتب الحديث" و "كتب تاريخ الإسلام" فعلى سبيل المثال تمثل في المثنوي.

پس از روضه آن غزوها انتخاب  
بدان سان که این غزوه مذکور  
ولی در کتابی دیگر غیر از این  
وبعدالبحث نجدفإن "روضة" المذكورة في ابيات هوكتاب "روضة الاحباب في سير النبي ﷺ وآل واصحاب (34) " لشيرازی. (35)

وقد ذكر في ابيات صحيح البخاري (36) كمصادر أخرى له.

در این کنیت آمد به روضه چنی  
واعتمد صرفي على مصادر أهل السنة كما رجح أقوال مورخى ابن هشام والطبرى في بيان الاختلاف في تاريخ ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في ابياته.

ربيعى که اول بود آن مه است  
از آن دوازده روز بگذشته بود  
توان گفتن آن را که شهر الله  
که او جلوه بر سطح غربا نمود (38)

والقول في هذه الأبيات على رأي أهل السنة ، وهو مستمد من أصل "ابن هشام" و "الطبري". ويذكر أسماء السابقون الأولون على ضوء مصادر أهل السنة. (39) ويعتمد على كتاب ابن حجر عسقلاني "الأصابة في تميز الصحابة" (40) "ويذكر سيدنا أبو بكر الصديق   هو أول من أسلم من الرجال الأحرار وسيدنا علي رضي الله عنه من اطفال والسيدة خديجة رضي الله عنه من النساء وزيد رضي الله عنه من العبيد. (41)

### سبب تأليف مغازي النبي (صلى الله عليه وسلم):

ووفقاً على الأدلة الموجودة في النص ، فإن هذا هو انتاج ثقة الصرفي وإيمانه. وهو كتب الغرض والسبب لهذا الجهد في المغازي أنه سيستفيد من هذا العمل في الدنيا والآخرة كما يعرض في ابيات.

به این غزوها لایق این مثنوی است که هم نفع دنیوی و هم دنیوی است (42)

وفي مغازي النبي ﷺ انتقد الصرفي أولئك الشعراء الذين كتبوا قصائد في مدح الملوك وأشار إلى فردوسي الذي كتب الشاهنامه (43) لاجل الفوز والسلام من السلطان محمود وقال إنه مات فاشلاً. 44

أسلوب أيراد الاحداث السيرة النبوية:

بینما استخدم الشاعر أسالیب المختلفة لوصف أحداث السیرة النبویة ویستبعد عن اللغة الأدبیة الثقیلة وهذه المیزة لمغازی النبی ﷺ، واسلوبه للسرد الأحداث السیرة سهل للفهم حتی یتخیلها القارئ أثناء قراءة القصائد عن الغزوات أنه یراقب هذه الأحداث بنفسه، بعبارة أخرى تم اختیار الكلمات السهلة حتی لا یحتاج القارئ للقاموس أثناء القراءة، یتظهر اختیار الكلمات الجمیلة فی الجزء الأول من مغازی النبی ﷺ وذوق الصرّی وفنه.

به كنه كمالت خرد اكمه است	از طاق تو دست فلک گونه است
خرد جسته بسته زره باز ماند	فلک كشته گشته به ره پر فشانند
ز تو هستی از نیستی نقش بست	تویی نیست سازنده هرچه هست
ملون بسیط زمین کرده ای	منقش بساطی بگسترده ای (45)

### شمولیة الكتاب:

یتذکر معظم الشعراء والمؤرخین الأحداث السیرة النبویة مختصراً بحيث یتختفی معناها أو یتجاهلون من الأحداث المهمة جداً. لكن لم یغفل الصرّی عن أي حدث فی حیاة النبی ﷺ حتی ذکر خطبات النبی ﷺ فی زمنه مثل عندما ذکر خطبة الحجّة الوداع فقال:

اگر شرح آن خطبه اینجا کنیم	خفی ات آن را هویدا کنیم
نگینجد در این مختصر شرح آن	پس اولیست ز آن صوب حرف عیان (46)

### ذکر تراجم الصحابة والألقابهم:

ومن سمات مغازی النبی أن الشاعر لا یغافل من تراجم الشخصیات إيجابی أو سلبی فی سرد الاحداث السیرة النبویة كما فی آیات توجد ذکر لقب سیدنا علی رضی الله عنه.

در این غزوه شد مرتضی کامیاب	که کنیت نهادش نبی بوتراب
چو بود آن زمین سریه سر ریگ زار	وزان بر علی بود گرد و غبار
به او وقت بیدار کردن زخواب	یگفتا که برخیز ای بوتراب (47)

وهكذا آیات علی رئیس قبیلة بنی عامر. همین سال هم عامر فتنه گر رئیس بنی عامر او بودو بس و ذکر أیضاً أسماء الشخصیة التي لا یوجد الكثير من المعلومات عنها فی التاريخ مثل امرأة یهودیة اسمها عصماش.

که شنیدیم بدطینت و بدکلام	یهودی زنی بود عصماش نام
به تغییر اسلام و هجو رسول	زبان می گشاد آن زن نا قبول (49)

## يعرض تصوير الأحداث:

في رواية بعض الأحداث وخاصة في بيان أحوال النبي ﷺ يصور الصرفي أولاً تصويراً خيالياً من سياقه وسباقه ثم يصفه بمزيد من التفصيل على سبيل المثال عندما ذكر رجوع النبي ﷺ من غزوة ذات الرقاع فقال:

بباريد باران و تر شد تمام  
نبي خواسته تا شود خشک رخت  
لباس پيمبر عليه السلام  
كشيد از بر ماند بر يك درخت  
خود آنجا بي استراحت غنود  
يك ساعتی استراحت نمود (50)

## تحليل الأحداث الغزوات والسرايا:

عادة يستمر الشعراء سرد الأحداث من البداية إلى النهاية دون النظر إلى التحليل أثناء سرد الروايات التاريخية بينما من خلال أسلوب الصرفي اتبع هو منهج تحليلي ويذكر غزوات النبي ﷺ من اسباب إلى النتائج بالتفصيل مثل:

يقين شد که بسیار زار و زبون  
خواستند آنکه برگشته باز  
شدند اهل دين محمد کنون  
بيابند پرخاش را کرده ساز  
از آن معنی آگاه شد مصطفا  
از غيرت بي دفع آن اعتقاد  
وأبيات متعلقة بسرية زيد بن حارثة:

همين سال بود آن سريره كامير  
در آن بود زيد سعادت مصير (51)

قدم الصرفي تحليلاً للأحداث السيرة النبوية أيضاً وتتجاوز عن الأسلوب كما بحث إلى الجوانب التاريخية والأدبية لمغازي النبي ﷺ وقدم وجهات نظر المختلفة من الناس حول الأحداث.

## ترجيح و تصحيح:

إلى جانب ذكر المصادر يستمر الصرفي في إظهار أهمية وقيمة المصادر العلمية ولهذا الغرض يشيرو إلى المصادر والمراجع الراجعة بقول "على رأى أهل السير" أو "عند أصحاب الصدق والقبول" وفي بعض الأماكن "حسب جمهور أهل السير" كما عرض في قصة رضاعة النبي ﷺ:

برآند جمهور اهل السير  
که از بھر ارضاع خير البشر (52)

## تسلسل أحداث:



يعتمد ترتيب محتويات الكتاب على تاريخ الحولي (أحداث منفصلة لكل عام) وكتب في بداية ملخص حياة والدي النبي ﷺ كتبه عن حياتهما منذ ولادته حتى وفاته.

### استخدام تقاويم متعددة:

أحداث فيها اختلاف وخاصة في بيان تلك الأحداث التي في ها الأخطاء التاريخية واحتمال أن تحرف الحدث كله يفحص الصرفي التواريخ القمرية والشمسية الأخرى وخاصتا عندما من المحتمل أن يقع التشوية بسبب المعارضة كرواية ولادة النبي ﷺ يتمثل في آياته:

ولیکن به تاویل رفتہ کبار	نمودند ماه ربیع اختبار
به روز دوشته کزین ماه بود	پس از صبح صادق تولد نمود
به نیشان بزایید در یتیم	ز دی ماه بود آن زمان هفدهم
زعوام ششصد به قول صحیح	گذشت آن زمان از زمان مسیح (53)

### ذکر المعجزات:

وصف الصرفي معجزات النبي ﷺ بطريقة جميلة في شعره وعرض أبيات جميلة عن طفولته وشبابه والمعجزات النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها كما يمثل حدث في قبيلة بنو سعد:

حليمه بگفتی که نوری چو مهر

فرو د آمدی بر سرش از سپهر (54)

### أفكاره متصوفة:

كما نعرف في أي عمل علمي ، تنعكس أ وأفكار ورؤية ومعتقدات المصنف أو شاعر وفي المغازي يظهر ذوق الصرفي من خلال سرد التاريخ وكما ورد في ترجمة يعقوب الصرفي أنه قد أمضى فترة طويلة من حياته في العبادة والتقشف حتى أنه كان من أشهر الصوفيين في عصره في الاعتبار مراجعة "مغازي النبي" عرفنا أن بعض أجزائه خصصه الصرفي للتصوف وقد استخدم أسلوبًا متصوفًا في اشعاره أيضا.

سلوکی که خود کرده باشد تمام	بود جزیه اش موجب انتظام
یکی سالکی کو ز جزیه تهی است	کجا زانتهای رهش آگهی است (55)

### الخاتمة:

تظهر نتيجة البحث أن الشيخ يعقوب الصرفي، مثل المؤرخ والباحث في التاريخ وقد أعد قصائده باستخدام مصادر مختلفة. بينما تم الاعتماد على "روزنة الأحباب" و"صحيح البخاري" كمصادر أولية وهذا النوع من الكتابة الشعرية في سرد أحداث السيرة النبوية وإلى جانب سرد التاريخ، لم يصف الصرفي المغازي والسرايا

بالتفصيل مع السياق فحسب بل قام بتحليلهما أيضاً. وفي الوقت نفسه قام بتسجيل أحداث زمن النبي صلى الله عليه وسلم والشخصيات المعروفة وغير المعروفة في ذلك الوقت في أشعاره، وبصرف النظر عن وصف التقاليد التاريخية، فقد عبر الشاعر أيضاً عن المعجزات بأفضل طريقة، وعلى عكس عنوان الكتاب فإن الصرفي روى كل أحداث حياة الرسول ﷺ، الصور الموجودة في المغازي مستوحاة من التراث الأدبي و هو وصف حياة النبي صلى الله عليه وسلم بلغة بسيطة.

### الحواشي

- (1) تذكرة شعراى پارسی زبان کشمیر ،خواجه عبدالحمید عرفانی، (ذکر شعراء اللغة الفارسية في كشمير) ناشر مكتبه ابن سینا، سن اشاعت 1335ھ (ص163)  
Tazkira Shuarai patsi zuban Kashmir, Khuwaja Abdul Hameed Irfani, Nashir Maktaba ibn Seena ,san Isahat 1335 hijri (Safa 163)
- (2) تذكرة شعراى پارسی زبان کشمیر ،خواجه عبدالحمید عرفانی، (ذکر شعراء اللغة الفارسية في كشمير) ناشر مكتبه ابن سینا، سن اشاعت 1335ھ (ص163)  
Tazkira Shuarai patsi zuban Kashmir, Khuwaja Abdul Hameed Irfani, Nashir Maktaba ibn Seena ,san Isahat 1335 hijri (Safa 163)
- (3) تذكرة شعراى پارسی زبان کشمیر ،خواجه عبدالحمید عرفانی، (ذکر شعراء اللغة الفارسية في كشمير) ناشر مكتبه ابن سینا، سن اشاعت 1335ھ (ص163)  
Tazkira Shuarai patsi zuban Kashmir, Khuwaja Abdul Hameed Irfani, Nashir Maktaba ibn Seena ,san Isahat 1335 hijri (Safa 163)
- (4) اولياء كشمير، صدرالحسن قاسمی، ناشر: قاسمی كتب خانہ، جموں توی، سن اشاعت: 1995 (ص 1514)  
Awlia Kashmir, Sadar al Hasan Qasmi, Nashier Qasmi Kutub Khana, Jamu tawi, San Isahat 1995 (Safa 1514)
- (5) "Dr. Sabir Afaqi. Jalwa e Kashmir ( Lahore: Sangh Mil Publisher, 1988), (p.26)  
مغازی النبی، محمد یعقوب الصرفي، نسخة المخطوطة في مكتبة علامه اقبال الجامعة كشمير في الهند (ايات 388-390 )  
(6) Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi, Nuska al Maktota fi Maktaba Allama Iqbal Kashmir (Indian occupied) (Bait 388-390)
- (7) كان مولانا كمال الدين حسين خوارزمي صوفياً مشهوراً من سلالة الكبراوية، وكان تلميذاً لحواجة أبو العوفي خوارزمي في المعرفة والتصوف. لكن ما قيل في مجلس المؤمنين عن كمال الدين حسين خوارزمي. وباختصار، من المعلوم أنه كان من أواخر سلالة علي الحمدانية، وأنه تمت ترقيته من بعده إلى مرتبة عالية. أبه والشيخ شهاب الدين حسين من نسل برهان الدين الفليح الذي دفن في الدرجان وذهب والد الشيخ إلى خوارزم في عهد جوجي ميرزا وتزوج هناك وولد الشيخ هناك. (جواهر الأسرار وزواهر الأنوار ص 11)

Jawahir al Asrar wa Zawahir al Anwar (Safa 11)

(8) كليات علم رجال، جعفر سبحاني، ترجمة مسلم قلى پور و على أكبر روجى، ق م: قدس، سن اشاعت 1385 (ص 329)

Kulyat Im Rijal, Jafer subhani, tarjama muslim quli pur wa Ali Akbar tohi, san isahat 1385 hijri (Safa 329)

(9) تاريخ نظم و نثر در ايران، سعيد نفيسى، سن اشاعت 1363 هـ (370/2)

Tarekh Nazam o Nasar dar Iran, Saeed Nafisi, san isahat 1363 hijri (370/2)

(10) هو الإمام العالم العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، السعدى، الأنصارى، الشافعى، المصرى، ثم المكى. فهو السلمنتى أصلاً، والهيتمى مولداً- فى محلة أبى الهيتم- من إقليم الغربية بمصر -والوالثلى السعدى نسباً-نسبة إلى بنى سعد من عرب الشرقية بمصر. ولد الإمام فى شهر رجب سنة تسعمائة وتسع (909 هـ). مات أبوه وهو صغير فكفله الإمامان: شمس الدين بن أبى الحمائل وشمس الدين الشناوى. وقد نقله الإمام شمس الدين الشناوى إلى مقام أحمد البدوى بقرية طنطا بمصر، وهناك قرأ مبادئ العلوم، ثم نقله بعد ذلك إلى الجامع الأزهر الشريف سنة (924 هـ)، فأخذ عن علماء الأزهر الأفاضل ونهل من علمهم الفقه والتفسير، والحديث وغيرها من العلوم، وقد أذن له بالإفتاء والتدريس وعمره دون العشرين، وبرع فى علوم كثيرة منها التفسير، والحديث، وعلم الكلام، والفقه، والأصول، والفرائض والحساب والنحو، والصرف، والمعانى، والبيان، والمنطق، والتصوف، أخذ العلم عن شهاب الدين ابن حجر الهيثمي خلق كثير من مختلف البلاد والأقطار، خاصة من مصر، ومكة المكرمة، حيث ما كان يدرس بالحرم الشريف، فكان يملئ شرح المنهاج، والإرشاد، والشمائل، وغيرها من التصانيف النافعة، توفى رحمه الله بمكة فى رجب، ودفن بالمعلاة على تربة الطبريين سنة تسعمائة وثلاثة وسبعين (973 هـ). وكتبه أبو الفوارس أحمد فريد أحمد المزيدى الشافعى السلفى ليسانس الحديث-أصول الدين-جامعة الأزهر الأندلس-الهرم-القاهرة معجم المؤلفين (1/293,294)

Mujam al Muallifeen, (293,294/1)

(11) مغازى النبى، محمد يعقوب الصرفي (ابيات 536 538)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi (Abyat 536-538)

(12) جلوة كشمير، دكتور صابر آفاقى (ص 25-26)

Jalwa Kashmir, Doctor Sabar AaFaqi (safa 25-26)

(13) جلوة كشمير، دكتور صابر آفاقى (ص 27)

Jalwa Kashmir, Doctor Sabar AaFaqi (safa 27)

(14) عالم التصوف وكشمير (ص 41)

Aalam Tasawuf e Kashmir (Safa 41)

(15) تذكره نشتر عشق، حسين قلى خان عاشقى عظيم آبادى، تصحيح و تعليقات سيد كمال حاج سيد جوادى،

ريسرج تحريرى ورثة تهران 1391 هـ (2/911)

Tazkira Nashtar e Ishq, Husain Quli Khan aashiq azeem abadi. tashcheh o taleeq Syed Kamal Haj Syed Jawadi, Research tehriiri wirsra Tehran 1391 Hijri (911/2)

(16) تذكرة شعراى پارسى زبان كشمير، (ذكر شعراء اللغة الفارسية فى كشمير)، خواجه عبدالحميد عرفانى (ص 382)

Tazkira Shuarai patsi zuban Kashmir, Khuwaja Abdul Hameed Irfani, Nashir Maktaba ibn Seena, san Isahat 1335 hijri (Safa 382)

"Pirzada Tayyab Hussan Naqshbandi. Olia e Kashmir. (Lahore: Nazir Sons Publications 1976) (p.41)

(17) Muhmmad AH, "Shari or islam" Burhan, 85. no. 5 (1980) (p. 14)

(18) Muhmmad AH, "Shari or islam" Burhan, 85.no.5(1980)(p.14)

(19) إنارة الدجى في مغازي خير الورى صلى الله عليه وآله وسلم، حسن بن محمد المشاط المالكي (المتوفى: 1399هـ)، الناشر: دار المنهاج - جدة، الطبعة: الثانية - 1426 هـ، عدد الأجزاء: 1 (ص 47)

Anara al Duja fi Mgazi Khair al Wara SalAllah o alai wasalam , Hasan bin Muhammad al Mishat almalki, al nashir dar al minhaj Jaddah, (Safa 47)

(20) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15 (مادة: غزا 8/435)

Lisan al Arab, Muhammad bin Mukram bin Ali, abu Fazal, Jamal al deen abn Manzoor alansari, al Nashir dar Sadir, Bairut

(21) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م، عدد الأجزاء: 1 (غزا 783)

Al Qamoos al Muheet, Majduddin abu tahir Muhammad bin Yaqoob alferozabadi, tehqeeq, Maktabaltras fi muassasa alrisala, Muhammad Nacem alqasoomi

(22) فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13 ( 279/6)

Fathal Bari shara Sai al Bukhari, Mualif Ahmed bin Ali bin Hajar abu al Fazal asqali

(23) البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1408، هـ - 1988 م (241/3)

Albidaya wa Al Nihaya, Abu al fida Ismail bin Umer bin Kashir (241/3)

(24) البداية والنهاية، ابن كثير (241/3)

Albidaya wa al Nihaya, Ibn Kasheer (241/3)

(25) الجامع لأخلاق الراوي واداب السامع، الخطيب البغدادي؛ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب، المحقق: محمد عجاج الخطيب، حالة الفهرسة: غير مفهرس، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: 1416 - 1996، عدد المجلدات: 2، رقم الطبعة: 3 (195/2)

Al jamy al ikhlaq Alrawi wa aadab al samah, Khateeb al Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Sabit al Baghdadi, (195/2)

(26) إنارة الدجى في مغازي خير الورى صلى الله عليه وآله وسلم، حسن بن محمد المشاط المالكي (ص 47)

Anara al Duja fi Maghazi Khair al Wara , Hassan bin Muhammad almishad almalki (safa 47)

(27) غُرُوهُ بِنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قِصَى بْنِ كِلَابٍ. وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. فَوَلَدَ عُرْوَةَ بِنَ الرَّبِيعِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ وَالْأَسْوَدَ وَأُمَّ كَلْثُومَ وَعَائِشَةَ وَأُمَّ عُمَرَ وَأُمَّهُمْ فَاحْتَةَ بِنْتَ الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هَاشِمِ

بُن الحارث بُن أسد بُن عبْد العزى. ويحيى بن عروة ومحمدا وعثمان وأبا بكر وعائشة وخديجة وأمهم أم يحيى بنت الحكم بُن أبي العاص بُن أمية بُن عبْد شمس. (الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، عدد الأجزاء: 8 (141-139/5)

Al tabqat al Qubra, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Maneeh al Hahmi (139-141/5)

(28) موسى بن عقبة بن أبي عبيد الأسدي بالولاء، أبو محمد، مولى آل الزبير: عالم بالسيرة النبوية، من ثقات رجال الحديث. من أهل المدينة. مولده ووفاته فيها. له (كتاب المغازي) قال الإمام ابن حنبل: عليكم بمغازي ابن عقبة فإنه ثقة. واختيرت من كتابه (أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة - ط). (الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002م (7/325)

Al Ahlam, Khair al deen bin Mehammod bin Muhammad bin Ali (325/7)

(29) الحج والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن حاتم (المتوفى: 327هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م. (4/540)

Al Jarah wa Al Tadeel, Abu Muhammad Abdul Rehman bin Muhammad bin Idrees bin al Munzar al taimi (540/4)

(30) كشف الظنون، حاجي خليفة (2/1747)

Kashfal Zanoon, Haji khalifa (1747/2)

(31) سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع: محدث الأندلس وبلغها في عصره. من أهل بلنسية، ولي قضاءها، وحدث سيرته. قال النباهي: (وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم، والمبين عنهم لما يريدونه، على المنبر في الخافل) له شعر رقيق أكثره في الوصف، وكان فردا في الإنشاء. وصنف كتابا، منها (الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفاء - ط) (الأعلام، الزركلي (3/128)

Al Ahlam, zarkali (128/3)

(32) مغازي النبي، محمد يعقوب الصرفي (بيت 839)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi (Abyat 839)

(33) مغازي النبي، محمد يعقوب الصرفي (ايبات 5650-5652)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi (Abyat 5650-5652)

(34) لجمال (لجلال) الدين بن عطاء الله بن (1/ 923) فضل الله الشيرازي، النيسابوري. المتوفى: سنة 1000، (926). ألقه في: مجلدين. بالتماس: الوزير، أمير عليشير، بعد الاستشارة مع أستاذه، وابن عمه، السيد، أصيل الدين: عبد الله (كشف الظنون، حاجي خليفة، 1/922)

Kashf al Zanoon, Haji Khaleefa(922/1)

(35) عطاء الله بن فضل الله الشيرازي، الدشتكي، الحسيني (جمال الدين) مؤرخ. من آثاره: روضة الاحباب في سيرة النبي والآل والاصحاب. (ط) الخوانساري: روضات الجنات 469 470، عباس قمي: فوائد الرضوية 1: 263 (معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (6/285)

Muhjam al Mualifeen, Umer Riza Kuhala, (285/6)

(36) المشهور: بصحيح البخاري. للإمام، الحافظ، أبي عبد الله: محمد بن إسماعيل الجعفي، البخاري. المتوفى: بخرتنك، سنة 256، ست وخمسين ومائتين. وهو أول الكتب الستة في الحديث، وأفضلها على المذهب المختار. قال الإمام النووي في شرح مسلم: اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم الصحيحان: (صحيح البخاري)، و(صحيح مسلم) ، وتلقاها الأمة بالقبول (كشف الظنون ، حاجي خليفة ، 1/541)

Kashf al Zanoon, Haji Khaleefa(922/1)

(37) مغازي النبي ، محمد يعقوب الصرفي (بيت 2338)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 2338)

(38) مغازي النبي ، محمد يعقوب الصرفي (ايبات 1025-1026)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 1025-1026)

(39) مغازي النبي ، محمد يعقوب الصرفي (ايبات 1500-1494)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 1494-1500)

(40) للحافظ، شهاب الدين، أبي الفضل: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. المتوفى: سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. وهو في: خمس مجلدات كبار. جمع فيه: ما في: (الاستيعاب) ، و (ذيله) ، و (أسد الغابة) . واستدرك عليهم كثيرا. واختصره: الشيخ، جلال الدين: عبد الرحمن السيوطي. وسماه: (عين الإصابة) . (كشف الظنون ، حاجي خليفة ، 1/81)

Kashf al Zanoon, Haji Khaleefa(81/1)

(41) ابن حجر عسقلاني، الاصابه في تمييز الصحابه، دار الكتب العلميه، 1215م (1/86)

Bin Hajar Asqalani, Al asaba fi tameez al Sahaba, Dar al Kutub al ilmi 1215 (86/1)

(42) مغازي النبي ، محمد يعقوب ( بيت 837)

Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 837)

(43) فارسي منظوم، مشهور. لأبي القاسم: (2/ 1026) حسن بن محمد الطوسي. المتوفى: سنة 643 المتخلص: بفردوسي قال فيه: لم أترك مما طالعت من أخبار ملوك العجم حديثا إلا نظمتها وها أنا بعد خمس وستين سنة، أنفقتها من عمري، حتى تسنى لي نظم الكتاب، في مدة ثلاثين سنة، آخرها: سنة 384، أربع وثمانين وثلثمائة. وهو مشتمل على: ستين ألف بيت وجعلته: تذكرة للسultan، أبي القاسم: محمود بن سبكتكين. انتهى وقد نقله: الفتح بن علي البغدادي، الأصبهاني. المتوفى: سنة: إلى العربي نثرًا للملك، المعظم: عيسى بن العادل، أبي بكر الأيوبي وأتم ناسخه: في سنة 675، تسع وسبعين وستمائة. وقد نظم: مجد الدين البابري، النسائي في وقعة الخوارزمشاهية أيضا. (كشف الظنون ، حاجي خليفة ، 1/81)

Kashf al Zanoon, Haji Khaleefa(81/1)

- (44) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 830-834)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 380-834)
- (45) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 15-16)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 15-16)
- (46) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 1210-1211)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 1210-1211)
- (47) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 2326-2332)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 2332-2326)
- (48) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 7.3566)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 3566-7)
- (49) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 71-2870)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 2870-71)
- (50) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 2991-2993)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 2991-2993)
- (51) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( بيت 3007)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 3007)
- (52) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي(بيت 1059)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 1059)
- (53) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 1029-1033)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 1029-1033)
- (54) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي (بيت 1169)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 1169)
- (55) مغازي النبي ،محمد يعقوب الصرفي ( ابيات 9-6658)  
Maghazi al Nabi, Muhammad Yaqoob al Sarafi( Abyat 6658-9)